



كتاب مقاييس اللغة

[ابن فارس]

(أَلَفَ) الهمزة وَاللَّامُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى انضِمَامِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ، وَالْأَشْيَاءُ الْكَثِيرَةُ أَيْضًا. قَالَ الْحَلِيلُ: الْأَلْفُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ الْأَلْفُ. وَقَدْ أَلَفَتِ الْإِبِلُ، مَمْدُودَةٌ، أَي: صَارَتْ أَلْفًا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَلَفْتُ الْقَوْمَ: صَبَّرْتُهُمْ أَلْفًا، وَأَلَفْتُهُمْ، صَبَّرْتُهُمْ أَلْفًا بَعِيرِي، وَأَلَفُوا: صَارُوا أَلْفًا. وَمِثْلُهُ أَحْمَسُوا، وَأَمَاءُوا. وَهَذَا قِيَاسٌ صَحِيحٌ، لِأَنَّ الْأَلْفَ اجْتِمَاعَ الْمَيْمِنِ. قَالَ الْحَلِيلُ: أَلَفْتُ الشَّيْءَ أَلْفَهُ. وَالْأَلْفَةُ مَصْدَرُ الْإِتْيَافِ. وَالْفُكُ وَالْيَفُكُ: الَّذِي تَأَلَّفَهُ. [و] كُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ أَلَفْتَهُ تَأْلِيفًا. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: أَلَفْتُ الشَّيْءَ أَلْفَهُ أَلْفًا وَأَنَا أَلِفٌ، وَأَلَفْتَهُ وَأَنَا مُؤَلِّفٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مِنَ الْمُؤَلِّفَاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حَرَّةٌ ... شِعَاعُ الصُّحَى فِي لُونِهَا يَتَوَضَّحُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ أَلَفْتُ الْمَكَانَ وَالْقَوْمَ. وَأَلَفْتُ غَيْرِي أَيْضًا حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ يَأْلَفَ. قَالَ الْحَلِيلُ: وَأَوَالِفُ الطَّيْرِ: الَّتِي بِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا. قَالَ:

أَوَالِفًا مَكَّةَ مِنْ وُرُقِ الْحَمِي

وَيُقَالُ: أَلَفْتُ هَذِهِ الطَّيْرَ مَوْضِعَ كَذَا، وَهِنَّ مُؤَلِّفَاتٌ، لِأَنَّهَا لَا تَبْرُحُ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: {لَا يَلَافُ قُرَيْشٌ} [قريش: 1]. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمَأْلَفُ: الشَّجَرُ الْمُودِقُ الَّذِي يَدْنُو إِلَيْهِ الصَّيْدُ لِإِلْفِهِ إِيَّاهُ، فَيَدِيقُ إِلَيْهِ.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com,
Web: www.almrkz.org www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المننثة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173، محمول: +972523623683،
بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com www.a-q-s-a.com